HNSJ Humanitarian & Natural Sciences Journal
ISSN: (e) 2709-0833
www.hnjournal.net
مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية
مجلة علمية محكمة
معامل التأثير العربي للعام 2020م = 0.44

عنوان البحث

# واقع توظيف مدرسي اللغة العربية لمهارات التفكير الناقد في تدريس المرحلة المتوسطة في محافظة كربلاء المقدسة من وجهة نظرهم

سعد كاظم زغير الشبلاوي[1]

[1] مديرية التربية في محافظة كربلاء ـ العراق

تاريخ القبول: 2021/02/24م تاريخ النشر: 2021/03/01م

**المستخلص**

يهدف البحث الحالي إلى التعرف **واقع توظيف مدرسي اللغة العربية لمهارات التفكير الناقد في تدريس المرحلة المتوسطة في محافظة كربلاء المقدسة من وجهة نظرهم.**

ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لأهداف الدراسة، وتكون مجتمع البحث من مدرسي اللغة العربية في قضاء الحر والبالغ عددهم (100 ) مدرسًا ومدرسةً .

واعد الباحث (استبانة) تكونت من (41) فقرة موزعة على ( 5) مجالات، ولقد استخدم الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية المناسبة لهدف البحث، وان جميع العمليات الاحصائية تمت باستخدام البرنامج الاحصائي. (Spss)

وتوصل البحث إلى عدد من النتائج ومنها :

- ان واقع توظيف مدرسي اللغة العربية لمهارات التفكير الناقد في تدريس المرحلة المتوسطة في محافظة كربلاء المقدسة جاء متدنيًا وبمتوسط حسابي بلغ ( 3.96 ) قياسًا بمهارات التفكير الاخرى.
- جاءت مهارة الاستنتاج بالمرتبة الاولى وبمتوسط حسابي بلغ ( 4.17 ) .

وقد اوصى الباحث بعدد من التوصيات ومنها : تزويد مدرسي اللغة العربية بقائمة مهارات التفكير التي حددت في هذه الدراسة للإفادة منها في تقويم ادائهم .

**الكلمات المفتاحية:** واقع توظيف ، التفكير الناقد ، المرحلة المتوسطة ، وجهة نظرهم.

**RESEARCH ARTICLE**

# THE REALITY OF THE ARABIC LANGUAGE TEACHERS 'EMPLOYMENT OF CRITICAL THINKING SKILLS IN TEACHING MIDDLE SCHOOL IN THE HOLY KARBALA PROVINCE, FROM THEIR POINT OF VIEW

**Saad kadhem zgaier[1]**

[1] Directorate of Education in Karbala Governorate, Iraq

**Accepted at 24/02/2021** **Published at 01/03/2021**

## Abstract

The current research aims to identify the reality of the use of critical thinking skills by Arabic teachers in teaching middle school in the holy Karbala governorate from their point of view.

To achieve this goal, the researcher used the descriptive approach to suit its suitability for the objectives of the study, and the research community consisted of teachers of Arabic language in the district of Al-Hurr, who numbered (100) teachers and schools.

The researcher promised a questionnaire consisting of (41) items distributed into (5) fields

The researcher used a set of appropriate statistical methods for the purpose of the research, and all statistical operations were carried out using the statistical program. (Spss)

The research reached a number of results including:

-The fact that Arabic teachers employ critical thinking skills in teaching middle school in the holy Karbala governorate was low, with an arithmetic average of (3.96) compared to other thinking skills

- The skill of deduction came first, with a mean of (4.17 )

The researcher recommended a number of recommendations, including: Providing Arabic language teachers with a list of thinking skills that were identified in this study to be used in evaluating their performance.

**Key Words:** employment reality, critical thinking, middle school, their perspective.

**الفصل الأول**

**مشكلة البحث وأهميته**

**أولا: مشكلة البحث**

إن تقدم أي دولة في العالم يعتمد على مدى تطويرها لتفكير أبنائها وقدراتها على استثمارها، حتى يتمكنوا من التفاعل الفعال والبناء مع متغيرات العصر، وبما يتوافق مع توجيهات الدولة التنموية، ولذلك أصبح العمل على تطوير الأفكار وتطويرها في غاية الأهمية والنجاح في هذا المجال هو أساس تقدم البلدان ورقيها في العالم (العباجي, 2012: 13-14).

إن خاصية التفكير هي أكثر العمليات النفسية تعقيدًا ورقيًا، والتي لها القدرة على اختراق الأشياء بعمق، مما يمكنها من معالجة المعلومات، وإعادة ترتيب الهياكل المعرفية ، وتوليد المعرفة والمعلومات بشكل موضوعي وإعادة إنتاجها لحل المشكلات أو إصدار الأحكام في موضوع معين ، فهو بالتالي عنصر مهم في البنية المعرفية التي يمتلكها الفرد (الاسدي ، 2010 :31) .

وتغيرت النظرة للتعليم, فتحول تركيز المتخصصين في التعليم الى اكساب المتعلم ما يحتاج إليه من امكانات وكفاءات شخصية تقوده نحو الابتكار في مجالات الحياة, ونحو الاستمتاع أثناء التعلم غير المنقطع, ونحو تقدير قيم وعادات المجتمع, أي أصبح الهدف المعاصر للتعليم هو اعداد متعلم يوصف بأنه كفء, قادر على توظيف معلوماته تحت ظروف الحياة المتغيرة, وعلى الاستمرار في التعلم, وأصبحت الخاصية البارزة للتعليم المعاصر؛ هي الاهتمام بالتفكير لاعداد كفاءات عالية المستوى(سلطان, 2012: 34).

وتنبثق مشكلة البحث كون الباحث يعمل مدرس في تربية محافظة كربلاء، فقد وجد أنَّ تدريس اللغة العربية يواجه إشكالات متمثلة في تقديم المادة بطريقة المحاضرة؛ والتي تعتمد على قابلية المتعلمين على الاستظهار والمبالغة في الحفظ الآلي، وجعله هدفاً لا وسيلة، الأمر الذي يجعل المادة العلمية مملة للطالب، ومجهدة للتدريسي، لأنَّها تهمل المناقشات الفكرية ذات الأسئلة المتنوعة التي تثير القابليات الفكرية، والتي تنمي مهارات التفكير المتعددة، وتكشف عن العلاقات بين الحقائق والتعميمات والمبادئ بوضوح.

لذا تتلخص مشكلة البحث الحالي في السؤال الاتي: ما واقع توظيف مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لمهارات التفكير الناقد في التدريس من وجهة نظرهم؟

**ثانيا: أهمية البحث :**

تقع على المؤسسات التربوية مسؤولية كبيرة لمواكبة خصائص هذا العصر ومتطلباته، وتحدياته المستقبلية، ومعرفة الاساليب التي تهيئه للانتفاع من هذه المعرفة، وتوظيفها لحل المشكلات التي يتعرض لها الطلبة في البيئة التي يعيشون فيها, ولا يتم تحقيق هذا إلّا من خلال تبني أنظمة تربوية فاعلة تقوم بالربط بين النظرية والتطبيق, وجعل التطبيق انعكاساً أمينًا للنظرية وتجسيدًا لها، فضلاً عن محاولة تقليص الفجوة التي تتزايد إلى حد ما بين ما يكتب على الورق وما ينفذ وبين ما يقال وما يطبق؛ وهذه المشكلة لا ينفرد بها نظامنا التربوي بل هي مشكلة تكاد تكون عالمية (البزاز ،2001 : 207) .

وتقع في ظل التطور هذا على التربية مسؤولية مواكبته عن طريق تهيئة المعلمين القادرين على التكيف بنجاح مع ما يفرض على المجتمع من تغيرات سريعة، بالإضافة الى تعديل وصقل مواهب هذه الملاكات البشرية وإعدادهم اعدادًا شاملًا في الجوانب الاجتماعية والجسدية والعقلية والروحية، ليكونوا قادرين على قيادة هذا المجتمع، ولذلك تبوأت التربية موقعًا مهمًا في بناء المجتمعات وتطورها وأصبحت تتوقف عليها صناعة الانسان وبنيانه، فعندما يحسن الصنع يحسن المصنوع(عطية, 2010 : 10).

والذي يهمنا هنا هو التفكير الذي ينمي القدرات العقلية العليا لدى المتعلم؛ لذلك نجد أن الفلاسفة والمربين وغيرهم عبر مراحل

التاريخ اهتموا بالتفكير ومهاراته وأنواعه التي باتت تشكل أساسًا لمواجهة تغيرات العالم السريعة. و تأتي اهمية البحث الحالي يمكن تحديدها فيما يأتي: إن نتائج الدراسة الحالية قد تدفع مدرسي اللغة العربية باعتماد الأساليب والطرائق التي تساعد في نمو البنى المعرفية والتي بدورها تساعد في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة.

**ثالثًا: أهداف الدراسة :**

هدفت الدراسة الحالية إلى :-

1- التعرف إلى واقع توظيف مدرسي اللغة العربية لمهارات التفكير في تدريس, من وجهة نظرهم وفقًا لفقرات الاستبانة ·

2- ترتيب مهارات التفكير حسب درجة تحققها من وجهة نظر أفراد العينة .

**رابعًا: حدود الدراسة :**

1- الحدود البشرية : ويتمثل مدرسي اللغة العربية بقضاء الحر في مديرية تربية كربلاء المقدسة .

2- الحدود المكانية : ويتمثل قضاء الحر / محافظة كربلاء المقدسة.

3- الحدود الزمانية : الفصل الثاني من العام الدراسي (2018 – 2019 ) م .

**خامسًا: تحديد المصطلحات:**

**مهارات التفكير :**

**عرفها (إبراهيم، 2009 : 47 )** " بأنها مجموعة عمليات عقلية نفعلها لكي نحفظ المعلومات ونجمعها عن طريق إجراءات التخطيط والتقويم والتحليل للوصول الى صنع القرار".

**ويعرفها الباحث بأنها :** مقدرة مدرسي اللغة العربية على فهم المعلومات وشرحها وتفسيرها عن طريق ممارسة عدة عمليات عقلية ومعرفة العلاقات في المواقف وتنظيم الأفكار والخبرات ليصل الى أفكارٍ جديدةٍ .

**التدريس:**

**عرفه (سمارة, والعديلي , 2008 : 109) :**

" مجموعة أنشطة وإجراءات منتظمة ومتسلسلة للمدرس خلال الموقف التعليمي نلمس آثارها على مخرجات العملية التعليمية. "

**التعريف الإجرائي للتدريس :**

هو عملية اتصال وتفاعل بين المدرس والمتعلمين، يكسب فيها المدرس طلبته المهارات والخبرات، عن طريق وسائل وطرائق معينة يختارها المدرس من اجل ان يحقق هدفًا رسمه لطلبته .

**الفصل الثاني**

**الإطار النظري والدراسات السابقة**

إن التدريس من أجل التفكير أو مهاراته هو الهدف الأساسي للتعليم، ويجب على المؤسسات التعليمية بذل كل جهد لتزويد الطلاب بفرص للتفكير، ويضع المختصون في العملية التعليمية في مقدمة اولوياتهم تدريب الطلبة على تعلم مهارات التفكير، ولكن غالبا ما يصطدم هذا الهدف عند تطبيقه بالواقع؛ لان أنظمة العملية التربوية القائمة لا توفر خبرات في التفكير كافية، وان مؤسساتنا التعليمية نادرا ما تهيئ فرص للمتعلمين لكي يؤدوا عمليات تعليمية خاضعة لتساؤلات شخصية يثيرونها نابعة من فضولهم، ومع ان معظم القائمين على العملية التعليمية والتربوية مقتنعون بضرورة العمل على تطوير مهارات التفكير عند الطلبة، ويركزون على ان وظيفة المؤسسات التعليمية هي العمل على التفكير والابداع. (الصافي و اخرون, 2010: 484) .

**اهمية مهارة التفكير بالنسبة للتدريسيين: بينها (الجلاد، 2011: 184)**

1- تساعدهم على التعرف على أنماط التعلم المختلفة وأخذ ذلك في الاعتبار في العملية التربوية.

2- تساعد على رفع النشاط والحيوية وتزيد من دافعية اعضاء الهيئة التدريسية .

3- تزيد من إثارة العملية التعليمة وتشجع على التعاون بين التدريسيين والطلبة .

4- تشجع على الأنشطة التعليمية وتقلل من اسلوب الإلقاء للمادة الدراسية .

**اهمية تعليم مهارات التفكير للطلبة:** بينتها (سعادة، 2009: 77)

1- مساعدتهم في رؤية قضايا متباينة من وجهات نظر الاخرين .

2- تقويم اراء الاخرين بدقةٍ ووضوح.

3- احترام وجهة نظر الاخرين وأراءهم وافكارهم .

4- الاستمتاع بعملية التعلم وتعزيزها.

6- زيادة ثقة المتعلمين بأنفسهم .

**مهارات التفكير التي سيتعامل معها الباحث في هذا البحث:**

بعد اطلاع الباحث على مجموعة التصنيفات الخاصة بمهارات التفكير بشكل عام ومهارات التفكير الناقد بشكل خاص اختار الباحث المهارات الاتية في بناء اداة بحثه وهي :

**أ- مهارات التفكير الناقد :**

**1- مهارة التحليل :**

وهي عملية تحليلية تهدف تفكيك الرموز والمحتويات التي تحملها الظواهر الطبيعية والمواقف والبيانات تحليلاً يفصل اجزاء

المعاني بصورة تصبح هذه الظاهرة في متناول المفهوم العقلي الطبيعي ويلجأ الطلبة لتحليل الظواهر لتفكيكها وبحثها وتوظيفها بحيث يستخلص من خلال ذلك نتائج واتجاهات وبيانات يستفاد منها في حل مشكلة ما يسهل التعامل معها والتعاطي من خلالها (عابد, 2010: 68) .

**2- مهارة التفكير الاستنتاجي :**

وتستخدم لغرض توسعة حجم العلاقات القائمة على المعلومات المتوفرة، والاستفادة من التفكير الاستدلالي او التحليلي من اجل تحديد ما يمكن ان يكون صحيحاً، او هي ما يستخدمه الفرد من معلومات او معرفة ليحقق نتيجة معينة (سعادة، 2009: 47).

**3- مهارة الاستقراء:**

تهدف الى الوصول الى تعميمات او استنتاجات عن طريق عملية استدلالية عقلية، يحصل عليها الفرد عن طريق خبراته السابقة (علي واخرون, 2013: 128), والتفكير الاستقرائي هو الذي يعتمد على انتقال الفرد من الجزئيات او الخصوصيات او الملاحظات او التجارب (الحقائق) الى الكليات او العموميات او المفاهيم والمبادئ والنظريات (عبد عون, 2013: 51) .

وان عملية الاستقراء من العمليات التي تسهم في فهم الطبيعة بواسطة ربط الظواهر بعضها ببعض وشرح ما يربط بينهما من علاقات مطردة او قوانين وهي التي تتيح للباحث التنبؤ بعودة الظواهر متى تحققت الشروط التي ادت الى وجودها في ظروف مشابهه (مصطفى, 2011: 33)

**4- مهارة التقويم :**

تتضمن هذه المهارة اصدار حكم على درجة معقولة على الافكار وفق محكات ومقاييس معدة مسبقًا, وهي مهارة تحتاج الى قدرات اخرى كالفهم، والمعرفة، والتحليل، والاستيعاب، وغيرها من القدرات (البطاشي, 2012 : 128), ويهدف التقويم الى اصدار احكام بهدف تعديل او تصحيح مسار الظاهرة المدروسة نحو الافضل .

**ثانيا: الدراسات السابقة:**

**1- دراسة الشواهين وحمادة( 2017 )**

هدفت هذه الدراسة الى معرفة **درجة امتلاك معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في تربية بني كنانه لمهارات التفكير الناقد.** واستخدم الباحثان المنهج الوصفي ، وتم اعداد (بطاقة ملاحظة ) تكونت عينة البحث من (85) معلمًا ومعلمةً, واعد الباحثان استبيان من (23) فقرة و(3) مجالات اما الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي وبرنامج spss واظهرت النتائج الى امتلاكهم لمهارات التفكير الناقد بدرجة ضعيفة .

**2- دراسة العبطي (2014 )**

**هدفت هذه الرسالة الى معرفة اثر التدريس التبادلي في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ** . ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي للمجموعات المتكافئةK فأختار لذلك عينة قصدياً من طلاب الصف الثاني المتوسط في ثانوية (البيان للبنين) في محافظة كربلاء المقدسة، وبلغت عينة البحث (70) طالباً

وبواقع (35) طالباً للمجموعة التجريبية التي تدرس بإستراتيجية التدريس التبادلي و(35) طالباً للمجموعة الضابطة والتي درست على وفق الطريقة (التقليدية) . واعد الباحث مقياساً للتفكير الناقد مكوناً من (45) فقرة، وتحقق من صدقه ومن ثباته ، وتوصلت الدراسة الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الناقد .

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بضرورة اعتماد إستراتيجية التدريس التبادلي بتدريس مادة التاريخ للصف الثاني المتوسط لما لها من اثر في تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب وذلك لثبوت فعاليتها مقارنة بالطريقة التقليدية، واستكمالاً لهذا البحث فقد اقترح الباحث إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة في مراحل ومواد دراسية أخرى .

**التعقيب على الدراستين السابقتين :**

- تشابهت هذه الدراسة مع دراسة الشواهين وحمادة في المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي واختلفت مع دراسة العبطي حيث استخدم الأخير المنهج شبه التجريبي.
- اختلفت أداة هذه الدراسة عن أداة دراسة الشواهين وحمادة حيث استعمل الباحث في الدراسة الحالية استبانة في حين استعمل الشواهين وحمادة بطاقة ملاحظة .
- اختلفت عينة هذه الدراسة عن الدراستين السابقتين حيث تمثلت بمدرسي اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في قضاء الحر في محافظة كربلاء المقدسة .

**الفصل الثالث**

**منهج البحث واجراءاته**

يحتوي هذا الفصل على وصف مفصّل لأفراد الدِّراسة التي جرى اختيارها لإجراء هذه الدِّراسة, كما يشتمل على وصف أداة القياس, كما يتضمن إجراءات تطبيق الدِّراسة, والمعالجة الإحصائية التي استخدمت للإجابة عن أسئلة الدِّراسة.

**منهج الدِّراسة :** أعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لهذه الدِّراسة. فهو يهتم بتفسير وتحليل البيانات التي يجري التوصل إليها, إذ لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها, وإنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك, فهو أسلوب فعال في جمع البيانات, والمعلومات, وبيان الطرائق, فضلا عن الإمكانات التي تساعد في تطوير الوضع إلى ما هو أفضل (المغربي, 2002 : 38).

**مجتمع البحث وعينته :**

يشمل مجتمع البحث الحالي وعينته من مدرسي اللغة العربية في قضاء الحر للعام الدراسي (2018 – 2019)، والذي بلغ عددهم (100) مدرس.

**أداة الدراسة :**

نظرًا لأنّ الدِّراسة الحالية تهدف إلى التعرف واقع توظيف مدرسي اللغة العربية لمهارات التفكير الناقد في تدريس المرحلة المتوسطة في محافظة كربلاء المقدسة من وجهة نظرهم. استخدم الباحث (استبانة كأداة للدّراسة)؛ إذ تعد أكثر أدوات البحث العلمي استخدامًا لمثل هذا النوع من الدّراسات. وتكونت من (40) فقرة توزعت على (5) مجالات فرعية؛ وهي (مهارة التحليل والتفسير والاستقراء والاستنتاج والتقويم)، تكون الإجابة عليها وفق مقياس متدرج تضمن كل مجال عددًا من الفقرات الدالة عليه، والتي تقوم

على عرض مجموعة من الفقرات على المدرس تتضمن مواقف لفظية، والطلب منهم اختيار إحدى بدائل الإجابة؛ التي تعبر عن شدة اتفاقه، وتكون الإجابة عليه من خلال وضع إشارة صح أمام الحقل المناسب., وقد جرى جمع هذه الفقرات واختيارها و صياغتها من خلال الأدب التربوي و الدّراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير الناقد, فضلاً عن خبرة الباحث في هذا المجال, والتقاء عدد من المدرسين وسؤالهم عن أهم المهارات الواجب توافرها لدى مدرس اللغة العربية ليستطيع أن يوظف مهارات التفكير في تدريس المرحلة المتوسطة في محافظة كربلاء المقدسة.

وصممت الاستبانة بصورتها النهائية على أساس مقياس ( ليكرت ) الخماسي فقد تم وضع خمسة بدائل للإجابة على الفقرات وهي (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا) تقابلها الدرجات (5-4-3-2-1) على التوالي.

ولقد ركز الباحث على توضيح طريقة الإجابة من قبل أفراد العينة؛ إذ وضح أهمية التركيز في الإجابة والصدق فيها، وعدم ترك أية فقرة دون إجابة، وطمأنت أفراد العينة حول سرية إجاباتهم، وإنها لا تستخدم إلّا لأغراض علمية فقط.

و بعد استكمال إعداد الاستبانة قام الباحث بتوزيعها على عينة استطلاعية اختارها الباحث من مجموعة من مدرسي اللغة العربية في قضاء المركز في محافظة كربلاء المقدسة بتاريخ (2017 /11/23) ؛ للتعرف على مدى وضوح الفقرات وتعليمات الإجابة عنها، وما إذا كانت هناك فقرات غامضة أو مبهمة، وقد أجاب الباحث على أسئلة المدرسين واستفساراتهم حولها واستفاد من ملاحظاتهم في تعديلها، وحظيت جميع الفقرات بالقبول من قبل أفراد العينة الإستطلاعية .

**صدق الأداة :**

للتحقق من صدق أداة الدِّراسة عرض الباحث الصورة الأولية للأداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مناهج وتدريس اللّغة العربيّة وعلم النفس التربوي, والقياس والتقويم ، وجرى الأخذ بآرائهم من أجل الوصول إلى دلالة صدق المحتوى, حيث جرى إعادة النظر في (5) فقرات عدت غير ملائمة من حيث الصياغة, أو بسبب عدم قدرتنا على ملاحظتها وقد جرى استبدالها بفقرات أخرى، وأخذت الموافقة على الأداة من قبل المحكمين بصورتها النهائية، التي بلغ عدد فقراتها (40) فقرة, توزعت على خمسة مجالات .

**الوسائل الإحصائية :**

**المعالجات الإحصائية :**

جرى جمع البيانات ورصدها وإدخالها في الحاسب الآلي, واستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

{ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ـ اختبارات التباين الثنائي المتعدد ـ معامل بيرسون ـ الفا كرونباخ }

**الفصل الرابع**

**عرض النتائج وتفسيرها :**

تم تحليل النتائج المتحققة من إجابات أفراد عينة الدراسة الأساسية عن الاستبانة وفق أهدافها وكالآتي :

- **الهدف الأول:** معرفة واقع توظيف مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لمهارات التفكير الناقد في التدريس من وجهة نظرهم وفقًا لفقرات الاستبيان ·
- **الهدف الثاني:** ترتيب مهارات التفكير حسب درجة تحققها من وجهة نظر أفراد العينة .

**جدول (1)**

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمهارة التحليل**

| الرتبة | الرقم | مهارة التحليل | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| 1 | 7 | القدرة على التمييز بين الكلمات المتضادة او المتشابهة في المعنى. | 4.56 | 0.88 |
| 2 | 6 | القدرة على تحليل النصوص الأدبية الى عناصرها الفنية. | 4.40 | 0.83 |
| 3 | 3 | القدرة على أدراك العلاقة بين السبب والنتيجة في النص المقروء. | 4.30 | 0.81 |
| 4 | 1 | القدرة على التمييز بين الآراء والحقائق الواردة في النص. | 4.26 | 0.79 |
| 5 | 4 | القدرة على التميز بين العبارات ١ات الصلة بالموضوع وتلك التي لا صله لها. | 4.15 | 0.93 |
| 6 | 2 | القدرة على التمييز بين العبارات الدالة والمتضمنة للحقائق والعبارات الدالة على مبدأ عامة في الموضوع. | 4.10 | 0.77 |
| 7 | 7 | القدرة على التعرف الى وجهة نظر كاتب النص. | 4.07 | 0.88 |
| 8 | 8 | القدرة على تحديد مواضيع التمييز في النص المقروء. | 3.68 | 0.97 |

يلاحظ من الجدول (1) أن المهارة رقم (5) في مجال التحليل ونصها " القدرة على التمييز بين الحقائق الواردة في النص " نالت متوسطا حسابيا (4,26) وانحراف معياري قدره (0.79),

هذا يدل على ان مدرسي اللغة العربية يوظفون في تدريسهم مهارة التحليل. ويلجأ المتعلم إلى تحليل الآراء لتفكيكها, وبحثها, وتوظيفها بحيث يستخلص من خلال ذلك نتائج واتجاهات, وبيانات يستفاد منها في حل مشكلة ما, ويسهل التعامل معها, وتحليل الآراء يستدعي وجود ذخيرة علمية وتجارب سابقة وقدرات عقلية محددة, ولا شك أن تحليل الآراء يحتاج إلى عمق خيالي واسع نابع من فعالية فائقة لقدرة الخيال البصري(عابد, 2010: 68).

**جدول (2)**

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجال مهارة الاستقراء**

| الرتبة | الرقم | مهارة الاستقراء | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| 1 | 7 | القدرة على تحديد الأفكار الفرعية في النص. | 4.54 | 0.73 |
| 2 | 6 | استخراج الصور البلاغية في النص. | 4.43 | 0.91 |
| 3 | 5 | استخلاص السمات الفنية التي تميز النص عن غيره. | 4.35 | 0.88 |
| 4 | 4 | التوصل الى تعميمات خلال ربط بين الأجزاء ذات العلاقة. | 4.03 | 0.87 |
| 5 | 1 | التعرف الى العلاقة بين السبب والنتيجة عن طريق الاستلال اللفظي. | 4.01 | 0.77 |
| 6 | 2 | التعرف الى العلاقة بين السبب والنتيجة عن طريق الاستلال المنطقي. | 3.91 | 0.91 |
| 7 | 3 | التعرف الى العلاقة بين السبب والنتيجة عن طريق الاستلال المكاني. | 3.79 | 0.87 |

يلاحظ من الجدول (2) ان المهارة (7) في مجال الاستقراء ونصها " القدرة على تحديد الأفكار الفرعية المتوافرة في النص " حصلت (4.54) كمتوسط حسابي وبانحراف (0.73) . مما يدل على استخدام مدرسي اللغة العربية لهذه المهارة .

**جدول (3)**

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجال مهارة التفسير**

| الرتبة | الرقم | مهارة التفسير | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| 1 | 1 | القدرة على إعطاء معاني للنص المقروء. | 4.44 | 0.74 |
| 2 | 2 | القدرة على تفسير المعنى او العبرة التي يحملها النص. | 4.40 | 0.70 |
| 4 | 4 | القدرة على إعطاء تفسيرات وتعليلات للقضايا الصرفية والنحوية للنص. | 4.25 | 0.82 |
| 5 | 3 | القدرة على تفسير وجهة نظر الكاتب. | 4.18 | 0.74 |
| 6 | 5 | القدرة على تفسير الإشارات الضمنية التي يحملها النص | 4.16 | 0.80 |
| 7 | 7 | القدرة على تفسي المعلومات التي يحملها النص. | 4.13 | 0.82 |
| 8 | 6 | القدرة على تفسير النتائج في ضوء تحليل المعلومات. | 4.10 | 0.81 |
| 9 | 8 | القدرة على التفسيرات المنطقية للتعميمات والنتائج المبنية على المعلومات. | 3.82 | 0.94 |

يلاحظ من الجدول (3) أن المهارة رقم (1) في مجال التفسير ونصها " القدرة على إعطاء معاني للنص المقروء" نالت متوسطا حسابيا (4.44) وانحراف معياري قدره (0.74), ويرى الباحث سبب أداء مدرسي اللغة العربية لهذه المهارة ادراكهم أن مهارة التفسير مهارة ذات اهمية للطلاب, ويمكن تطويرها عن طريق التفسير للآراء المتضمنة في النص وفهما.

**جدول (4)**

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجال مهارة الاستنتاج**

| الرتبة | الرقم | مهارة الاستنتاج | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| 1 | 7 | القدرة على اقتراح عناوين للنصوص المقروءة. | 4.62 | 0.60 |
| 2 | 6 | تحديد الفكرة الرئيسية المتوفرة في النص. | 4.50 | 0.83 |
| 3 | 2 | القدرة على استنتاج عاطفة الاديب من خلال النص المقروء والتعرف اليه. | 4.42 | 0.87 |
| 4 | 4 | القدرة على اقتراح نهاية أخرى للنصوص القصصية. | 4.31 | 0.84 |
| 5 | 8 | اتاحة الفرصة للطلبة للتنبؤ بالنتائج المحتملة. | 4.26 | 0.81 |
| 6 | 3 | القدرة على توليد الأدلة والحجج. | 4.17 | 0.80 |
| 7 | 5 | القدرة على اكتشاف التناقضات في النصوص المقروءة. | 4.15 | 0.85 |
| 8 | 9 | القدرة على مساعدة الطلبة بعمل استنتاجات يمكن الدفاع عنها. | 4.10 | 0.98 |
| 9 | 1 | القدرة على تتبع الأسباب وربطها بالنتيجة. | 4.08 | 0.77 |
| 10 | 6 | القدرة على صياغة افتراضات من النصوص المقروءة والبناء عليها. | 3.92 | 0.88 |

يلاحظ من الجدول (4) أن المهارة رقم (7) في مجال الاستنتاج ونصها " القدرة على تحديد الأفكار الفرعية المتوافرة في النص المقروء" نالت متوسطا حسابيا (4.62) وانحراف معياري قدره (0.60)، وهذا يدل على تذبذب استعمال مدرسي اللغة العربية لمهارات الاستنتاج، ويعزو الباحث سبب ذلك إلى استعمال مدرسي اللغة العربية طرائق تدريس حديثة بقلة أو قلة طرح الأسئلة المثيرة للتفكير، وقد يرجع ايضًا إلى طبيعة المادة الدراسية وطرحها في الكتاب المنهجي، والتي قد لا تتيح للتدريسيين استعمال الاستقراء بشكل واسع في التدريس. علمًا أن مهارة الاستقراء تساعد الطلبة في استمرار بقاء المعلومات لمدة طويلة في أذهان الطلبة، فالطلبة الذين يتعلمون كيف يفكرون بواسطة الاستقراء, ويتقنون طريقة التفكير في الوصول إلى تعميمات, يصبحون أفرادًا مستقلين في تفكيرهم واتجاهاتهم وفي اعمالهم الدراسية والحياتية الأخرى, فضلًا عن أن المحاضرة التي تعطى بهذه الطريقة تكون جذابة؛ لما تنطوي عليه من نشاط, وبعد عن السأم واستقصاء ألوان النشاط الفكري (جان, 1998: 516-517) .

**جدول (5)**

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمهارة التحليل**

| الرتبة | الرقم | مهارة التقويم | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| 1 | 6 | القدرة على ابداء الراي والحكم على النص حكما موضوعيا. | 4.22 | 0.86 |
| 2 | 8 | ابداء الراي حول المسائل والقضايا الأدبية. | 4.22 | 0.79 |
| 3 | 2 | القدرة على تقويم الفكرة الواردة في المقروء من حيث قبولها ورفضها. | 4.20 | 0.78 |
| 4 | 11 | التريث في عملية اصدار الاحكام وعدم القفز الى النتائج. | 4.20 | 0.96 |
| 5 | 7 | ابداء الري حول استعمالات اللغوية المختلفة وتميز الافضل منها. | 4.18 | 0.85 |
| 6 | 1 | تقييم صحة وصدق المعلومات والأفكار الواردة. | 4.14 | 0.79 |
| 7 | 9 | القدرة على التمييز بين الحجج والقوية والضعيفة. | 4.09 | 0.85 |
| 8 | 5 | القدرة على تقييم الحجج والآراء والأدلة في ضوء الدليل المناسب | 4.04 | 0.83 |
| 9 | 10 | الحكم على درجة كفاية المعلومات الواردة في النص. | 4.00 | 0.91 |
| 10 | 4 | اكتشاف المبالغة وعدم الدقة العلمية. | 3.99 | 0.94 |
| 11 | 3 | تحري جوانب التحيز وعدم الموضوعية في النص. | 3.94 | 0.83 |

يلاحظ من جدول (5) ان المهارة رقم (6) في مجال التقويم ونصها " ابداء الراي والحكم على النص المقروء حكما موضوعيا" اذ نالت متوسطا حسابيا مقداره (4.22) وانحراف معياري مقداره (0.86) , ويعزو الباحث السبب إلى ضعف المعرفة بعملية النقد, ومهاراته, وعملية ربط السؤال والإجابة المطلوبة، وأن نقد الأفكار يحتاج إلى إنتاج عقلي لفحصه ونقده, وهذا يحتاج إلى التأني والإمعان والمتابعة والفحص حتى يتم إصدار الأحكام النقدية على أسس سليمة.

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجال الأداة ككل

| الرتبة | رقم المجال | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| 1 | 4 | الاستنتاج | 4.17 | 0.51 |
| 2 | 3 | التفسير | 4.15 | 0.58 |
| 3 | 2 | الاستقراء | 4.12 | 0.60 |
| 4 | 1 | التحليل | 4.11 | 0.52 |
| 5 | 5 | التقويم | 3.96 | 0.63 |
| | | الكلي | 4.10 | 0.50 |

يتضح من الجدول (6) ان مجال الاستنتاج جاء بالمرتبة الأولى, اذ نال متوسطا حسابيا (4.17), وانحراف معياري (0.51), في حين جاء مجال التقويم في المرتبة الأخيرة, اذ نال متوسط حسابي (3.96) وانحراف معياري (0.63).

وقد يعزى سبب التفاوت في ممارسة مدرسي اللغة العربية لهذه المهارات هذا يدل على أن مجال التحليل هو الذي حصل على النسبة المقبولة تربويًا, أما المجالات الاخرى فقد حصلت على نسب ادنى، وقد يكون السبب أن هذه المهارات لم تلق من المعنين الاهتمام بتنفيذ المناهج، وتضمينهم اساليب التدريس التي تؤدي الى رفع مستوى أداء التدريسيين لهذه المهارة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة خريشه (2001), والتي أشارت إلى تدني مستوى مساهمة معلمي التاريخ في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي والمهارات مجتمعة، إذ كان مستوى مساهمتهم أقل من المستوى المقبول تربويًا (85%)، كما كشفت دراسة شايدو وساي (Chiodo & Sai, 1997) تدني معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير الناقد، وأن استخدامهم لطرق التدريس التي تنمي تلك المهارات كان قليلًا, وبالتالي يظهر لنا أن واقع توظيف مدرسي اللغة العربية لمهارات التفكير الناقد كانت متفاوتة، ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى:

1- يركز المدرس بدرجة كبيرة على جانب المعلوماتية من المنهج ، على حساب وقت الانشطة التي تطور من هذه المهارة.

2- قلة مت طلبات تنفيذ ألانشطة التعلمية لتطوير مهارة التفكير الناقد .

3- تركيز المناهج على فلسفة حشو عقول الطلاب بالمعلومة كافيًا لتطوير مهارات التفكير.

4- تقديم المدرس محاضرته بأسلوب الالقاء والمحاضرة ولا يعطي الفرصة للطلبة بتنظيم افكارهم.

**الفصل الخامس**

**الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات**

**أولاً: الاستنتاجات :**

١- واقع توظيف مدرسي اللغة العربية لمهارات التفكير الناقد في تدريس يعد مقبولاً تربويًا لكل من : مهارة التحليل, ومهارة التفسير , ومهارة الاستقراء , ومهارة الاستنتاج.

٢- ان واقع توظيف مدرسي اللغة العربية لمهارات التفكير الناقد في التدريس يعد متدنياً لمهارات التقويم.

**ثانياً: التوصيات :**

1- تعتمد مهارات التفكير في الدراسة الحالية و تقويم مدرسي اللغة العربية في مدارس المركز عن طريقها.

2- تزويد مدرسي اللغة العربية بقائمة مهارات التفكير.

3- العمل على فتح دورات مستمرة لتدريب مدرسي اللغة العربية في اثناء الخدمة والافادة من قائمة مهارات التفكير الناقد التي توصلت اليها البحث الحالي عند اعداد البرامج التدريبية (دورات تدريبية).

**ثالثًا: المقترحات:**

1- إجراء دراسة تقيس أداء الطلاب على ضوء مهارات التفكير وعلاقته باستراتيجيات التعليم.

٢- القيام بدراسة مماثلة لواقع استخدام طرق التدريس الحديثة التي تنمي مهارات التفكير ومعوقاته في تدريس اللغة العربية بالمرحلة التعليم العام واثر ذلك على التحصيل .

**المصادر**


1. ابراهيم, بسام عبد الله طه,(2009) **التعلم المبني على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير**, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان .
2. ابو شعبان, نادر خليل,(2010) **اثر استخدام تدريس الاقران على تنمية مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لدى طالبات الصف الحادي عشر قسم العلوم الانسانية (الادبي) بغزة, رسالة ماجستير غير منشورة**, الجامعة الإسلامية غزة, قسم المناهج وطرق التدريس الرياضيات.
3. الأسدي، عباس حنون مهنا(2010)، **التفكير التحليلي وعلاقته بالأفكار المتضادة والأسلوب الغراس – المعرفي، أطروحة دكتوراه غير منشورة** ، جامعة بغداد، كلية الآداب .
4. البزاز, حكمت عبد الله (2001), **احاديث في التربية والتعليم السلسلة التربوية**, ط2, دار الكتب والوثائق, بغداد .
5. البطاشي, خليل ياسر (2012), **برنامج طفلي يفكر**, مركز ديبونو لتعليم التفكير, عمان الاردن.
6. البكر، رشيد ابن النوري (2002), **تنمية التفكير من خلال المنهج المدرسي**, مكتبة الرشيد, الرياض .
7. جرار, اماني غازي (2013), **ابداع التفكير , (بين البعد التربوي والفكر الخلاق)**, دار وائل .
8. الجلاد, ماجد زكي (2011), **مهارات تدريس القران الكريم**, ط2, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان, الاردن .
9. خريشة، علي كايد سليم (2001)، **مستوى مساهمة معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير الناقد والابداعي لدى طلبتهم، مجلة مركز البحوث التربوية**، السنة العاشرة، العدد 19، جامعة قطر.
10. سعادة, احمد جودت (1985)، أهمية تدريس الخرائط والكرات الأرضية، مجلة الباحث، السنة السابعة، العدد الرابع .
11. سلطان, عادل (2012), **تكنلوجيا التعليم والتدريب**, مكتبة الفلاح, الكويت .
12. سمارة, نواف احمد, و العديلي, عبد السلام موسى (2008), **مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية**, دار المسيرة للنشر, عمان , الاردن .
13. الصافي, عبد الحكيم محمود, واخرون (2010), **تعليم الاطفال في عصر الاقتصاد المعرفي**, دار الثقافة لنشر والتوزيع, عمان .
14. عابد, فايز عبد الهادي (2010), **الساقي في تعليم مهارات التفكير**, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان .
15. العباجي, ندى فتاح (2012), **اثر برنامج الكورت التعليمي في تنمية مهارات (الادراك . التفكير الناقد التفكير التقاربي),** دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان .
16. عبد عون, فاضل ناهي (2013), **طرائق تدريس اللغة العربية واساليب تدريسها**, دار صفاء, للنشر, عمان .
17. عطية، محسن علي (2010)، **أسس التربية الحديثة ونظم التعليم**، دار المناهج، عمان، الأردن.
18. مصطفى, سعيد احمد عبد الفتاح (2011), **الفروق في عمليات التفكير بين التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المرتفع وذوي التحصيل الدراسي المنخفض المتروين والمندفعين**, دار العلم والايمان للنشر والتوزيع, دسوق .
- Chiodo & Sai, 1997 ,**Secondary school teachers perspectives of teaching critical thinking in social studies classes in the republic of china**.http://books.google.iq/books/about/Secondary_School_Teac